120212 ـ التشاؤم من المنزل

السؤال

شخص سكن في دار ، فأصابته الأمراض ، وكثير من المصائب مما جعله يتشاءم هو وأهله من هذه الدار ، فهل يجوز له تركها لهذا السبب ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

"ربما يكون بعض المنازل ، أو بعض المركوبات ، أو بعض الزوجات مشؤوماً يجعل الله بحكمته مع مصاحبته إما ضرراً ، أو فوات منفعة ، أو نحو ذلك ؛ وعلى هذا فلا بأس ببيع هذا البيت ، والانتقال إلى بيت غيره ؛ ولعل الله أن يجعل الخير فيما ينتقل إليه ؛ وقد ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أنه قال : (الشؤم في ثلاث : الدار ، والمرأة ، والفرس) فبعض المركوبات يكون فيها شؤم ، وبعض الزوجات يكون فيهن شؤم ، وبعض البيوت يكون فيها شؤم ، فإذا رأى الإنسان ذلك فليعلم أنه بتقدير الله عز وجل ، وأن الله سبحانه وتعالى بحكمته قدر ذلك لينتقل الإنسان إلى محل آخر ، والله أعلم" انتهى .
الشيخ ابن عثيمين رحمه الله .
"فتاوى العقيدة" (ص303) .